

تونس، في

الجمهورية التونسية
وزارة الاقتصاد والتخطيط
المعهد التونسي للقدرة التنافسية والدراسات الكمية



تقرير حول نتائج القدرة على الأداء لسنة 2022

الفهرس

المحور الأول: التقديم العام:

- 1- نتائج الأداء لسنة 2022
- 2- تنفيذ ميزانية المهمة لسنة 2022

المحور الثاني: تقديم تنفيذ برامج المهمة:

- 1- تقديم نتائج الأداء وتحليلها
- 2- تقديم تنفيذ ميزانية البرنامج

المحور الأول: التقديم العام

يسعى المعهد إلى أن يصبح مركزاً إقليمياً متخصصاً ومتميزاً في مجال الدراسات حول التنمية بهدف دعم ترشيد القرار في المجال الاقتصادي وتطوير البحوث في هذا المجال بحيث يكون مرجعاً على المستويين الإقليمي والدولي يقدم خدماته المختلفة وفقاً لأفضل الممارسات والمعايير الدولية.

ويلتزم المعهد بتطوير دوره في مساندة الفاعلين الاقتصاديين العموميين على اتخاذ الإصلاحات الضرورية لتحقيق أهداف التنمية الاقتصادية: الحوكمة الشاملة والفعالية، النجاعة الاقتصادية المبنية على التجديد الإدماج والديمومة.

وفي هذا الإطار يندرج المعهد في برنامج "التوازنات الجمالية والإحصاء" لوزارة الإشراف ويتمثل هدفه الرئيسي في تحسين جودة الدراسات والتحليل وتصويبها وفق الأولويات.

الهدف 1-1-3: تحسين جودة الدراسات والتحليل وتصويبها وفق الأولويات

المساهمة النشيطة والفاعلة في دعم القرار العمومي في إطار التوجهات التنموية وأولويات المرحلة	تقديم الهدف:
المعهد التونسي للقدرة التنافسية والدراسات الكمية.	مرجع الهدف:
إنجاز الدراسات المبرمجة ونوعيتها تساهم في إنارة صانعي القرار وتوفير السند لاتخاذ	مبررات اعتماد
الإجراءات المناسبة بالإضافة إلى ضرورة تبليغ نتائجها إلى المعنيين وتطوير جودتها	المؤشرات:
من خلال الرقي بالموارد البشرية وتحسين مناخ العمل.	

ويعمل المعهد على إعداد الدراسات والبحوث في المجالات الاقتصادية والاجتماعية وذلك وفقاً للأولويات الوطنية وعلى أساس إثراء المقترحات والرؤى لتطوير المسار التنموي.

وتميّزت أبرز الأشغال الفنية المنجزة خلال سنة 2022 أساساً بـ:

- إنجاز قرابة 33 عملاً من دراسات وتقارير ومذكرات بحثية ولوحات قيادة تمّ نشرها بموقع واب المعهد نذكر من أهمها:

- * القواعد وتأثيرها على سياسة الميزانية : تحليل بالإعتماد على تقدير دالة ردود الأفعال
- * السوق اللببية: الفرص المتاحة للصادرات التونسية
- * تجديد السياسة الصناعية لتونس: مقتضيات التوقع التنافسي التونسي
- * المسح السنوي حول مناخ الأعمال وتنافسية المؤسسات: أهم النتائج المسجلة
- * مؤشر التنمية الجهوية 2021
- * لوحات قيادية حول الظرف الاقتصادي
- * لوحات قيادة حول الوضع الاجتماعي

1- نتائج الأداء لسنة 2022

تقديم لنتائج القدرة على الأداء وتحليلها:

الهدف 1-1-3: تحسين جودة الدراسات والتحليل وتصويبها وفق الأولويات

تقديم الهدف: المساهمة النشيطة والفاعلة في القرار العمومي من خلال تحسين جودة الدراسات والتحليل وتصويبها وفق الأولويات.

وقد سجلت مؤشرات قياس الأداء خلال سنة 2022 تطورا إيجابيا مقارنة بإنجازات سنة 2021.

مؤشرات قياس الأداء	وحدة المؤشر	إنجازات سنة 2020	تقديرات سنة 2021	إنجازات سنة 2021	تقديرات سنة 2022	إنجازات سنة 2022
1. نسبة إنجاز الدراسات المبرمجة*	%	70	90	100	90	90
2. تطور عدد النافذين إلى مواقع المعهد	%	-21.2	36.5	46.2	8	10.4

(* يتم احتساب الدراسات والمذكرات التي لها قيمة علمية وتساهم في دعم القرار.

المؤشر 1: نسبة إنجاز الدراسات المبرمجة

أنجز المعهد 33 مذكرة وتقريراً ودراسة من مجموع الأنشطة المتصلة بهذه السنة في مجال الدراسات وذلك باحتساب المذكرات النهائية والأشغال الظرفية أو المطلوبة من قبل هيكل أخرى. وتتواصل الأشغال لإتمام الدراسات المبرمجة والتي لم يتم استكمالها في سنة 2022.

وتمت مواصلة العمل على تطوير نموذج "GEMMES" لتقييم انعكاس التغيرات المناخية على الوضع الاقتصادي الكلي في تونس (مشروع ممول من الوكالة الفرنسية للتعاون). وإعداد وتطوير نموذج حول تقييم انعكاسات الإصلاحات في تونس Tunisia Reform Impact Model (مشروع ممول من الوكالة الأمريكية للتعاون الدولي في مجال التنمية USAID).

وتجدر الإشارة إلى أن المعهد استمر في القيام بأنشطته، سواء كانت بحثية أو إدارية، على الرغم من وجود شغور في وظيفة مدير عام منذ أفريل 2022.

المؤشر 2: تطور عدد النافذين إلى مواقع المعهد

سجل المؤشر الخاص بعدد النافذين لمواقع المعهد تطورا في عدد الزائرين خلال سنة 2022 بنسبة 10.4% بالنسبة لعدد الزائرين سنة 2021. ويعود ذلك بالأساس إلى سياسة النشر المعتمدة بالمعهد والتي تمكن الزوار من الاطلاع على كل منتوجات المعهد التي تمت المصادقة عليها في الإبان.

2- تنفيذ ميزانية المعهد لسنة 2022:

بلغت الميزانية الجمالية للمعهد لسنة 2022، 6398 ألف دينار تتوزع بين 6071 ألف دينار لنفقات التصرف و327 ألف دينار للمشاريع أي بنسب 95% و5% من مجموع الاعتمادات. وتمثل اعتمادات التأجير المقدرة بـ5095 ألف دينار قرابة 80% من الميزانية الجمالية. وخصصت ميزانية المشاريع أساسا لنفقات المسح السنوي للقدرة التنافسية بنسبة 31% وللتجهيزات الاعلامية بـ48% وللتجهيزات المختلفة بـ21%. وعلى مستوى الإنجاز، بلغت نسبة انجاز الميزانية إجمالا 87% بالنسبة للإعتمادات المرصودة بقانون المالية 2022.

وبلغت الموارد الجمالية المنجزة في سنة 2022 مبلغ 6029 ألف دينار أي بنسبة 94.2% من الميزانية المرصودة. وقد تم في سنة 2022، إنجاز 90% من ميزانية التصرف و36% من ميزانية المشاريع، إذ بلغت جملة نفقات المعهد مبلغ 5572 ألف دينار بالنسبة للاعتمادات المخصصة بقانون المالية والبالغة 6398 ألف دينار، وهو ما يمثل نسبة انجاز جمالية قدرها 87%.

وتفسر هذه النتيجة أساسا بانخفاض حجم النفقات السنوية للتأجير بعنوان سنة 2022 مقارنة بتقديرات قانون المالية وذلك نظرا لمغادرة المدير العام منذ بداية شهر أبريل والقيام بتسوية تسميات 2021 في أبريل 2022، وكذلك عدم تنفيذ بعض الاجراءات المبرمجة مثل تسميات 2022 وترقيات الكفاءة.

كما عرفت نفقات الوسائل تراجعا بسبب مجهود التحكم في الإنفاق (خصوصا فيما يتعلق بنفقات التعهد والصيانة والتحكم في استهلاك الطاقة واقتناء النشريات العلمية من الخارج) إلى جانب عدم تنفيذ بعض الأنشطة المبرمجة والتي نذكر منها:

- استشارة التكوين على منظومة تونابس لم تكن مثمرة في عديد الأقسام
- استشارة تدقيق السلامة المعلوماتية على منظومة تونابس لم تكن مثمرة في مناسبتين
- عدم صرف الاعتمادات المخصصة للمهمات بالخارج والنقل
- عدم التمكن من تنظيم ورشات حول نتائج مسح القدرة التنافسية نظرا لتأخر نشر نتائج المسح
- عدم التمكن من تعيين محامي للمعهد.

وتمثلت أبرز نفقات التسيير في مصاريف كراء المبنى الفرعي للمعهد وكراء مأوى السيارات بـ276 ألف دينار إلى جانب استهلاك الماء والكهرباء والغاز (81 ألف دينار) ومصاريف الاتصالات (65 ألف دينار) ومصاريف الإعلامية (81 ألف دينار).

وبالنسبة لنفقات التدخل لفائدة ودادية الأعوان والجمعية الرياضية فقد تم صرف مساهمة المعهد بالكامل وفقا للاعتمادات المرصودة.

وبخصوص ميزانية المشاريع فقد تم في إطار البرامج الخاصة بالإعلامية اقتناء 10 حواسيب مكتبية بمبلغ 26 ألف دينار. وفي إطار استغلال النماذج الاقتصادية التي تم تطويرها ضمن المشروع المتعلق بتنمية الكفاءات وتطوير الآليات والنماذج الاقتصادية فقد تم اقتناء 04 رخص استغلال منظومة "ماتلاب" و 05 رخص استغلال منظومة "GAMS" بمبلغ جملي قدره 90 أ.د.

كما تم إنجاز المسح السنوي لتنافسية المؤسسات الخاص بسنة 2021 بمبلغ 80 ألف دينار تم تمويله على ميزانية 2021.

جدول عدد 1:

تنفيذ ميزانية المعهد لسنة 2022 مقارنة بالتقديرات التوزيع حسب طبيعة النفقة

الوحدة: ألف دينار

الإنجازات مقارنة بالتقديرات		إنجازات 2022	تقديرات 2022	بيان النفقات	
نسبة الإنجاز %	المبلغ (1) - (2)	2-	ق. م التكميلي 1-		
(1) / (2)					
99	71	4729	4800	اعتمادات الدفع	نفقات التأجير
83	130	620	750	اعتمادات الدفع	نفقات التسيير
	-30	106	76	اعتمادات التعهد	نفقات التدخل
	-30	106	76	اعتمادات الدفع	
	-17	117	100	اعتمادات التعهد	المشاريع
	-17	117	100	اعتمادات الدفع	
				اعتمادات التعهد	نفقات الاستثمار
				اعتمادات الدفع	
97	154	5572	5726	اعتمادات التعهد	المجموع
97	154	5572	5726	اعتمادات الدفع	

* دون اعتبار الموارد الذاتية المتاحة على مستوى الإنجاز.

ويبرز الجدول الموالي إنجاز ميزانية 2022 باعتبار الموارد الذاتية المرسمة بقانون المالية.

جدول عدد 2:

تنفيذ ميزانية المعهد لسنة 2022 مقارنة بالتقديرات التوزيع حسب طبيعة النفقة باعتبار الموارد الذاتية

الوحدة: ألف دينار

الإجازات مقارنة بالتقديرات		إنجازات	تقديرات	بيان النفقات	
		2022	2022		
نسبة الإنجاز %	المبلغ	2-	ق. م التكميلي		
(1)/(2)	(1) - (2)		1-		
92.8	366	4729	5095	اعتمادات الدفع	نفقات التأجير
71	250	620	870	اعتمادات الدفع	نفقات التسيير
100	0	106	106	اعتمادات التعهد	نفقات التدخل: الودادية والجمعية الرياضية
100	0	106	106	اعتمادات الدفع	
36	210	117	327	اعتمادات التعهد	المشاريع
36	210	117	327	اعتمادات الدفع	
				اعتمادات التعهد	نفقات الاستثمار
				اعتمادات الدفع	
87	826	5572	6398	اعتمادات التعهد	المجموع
87	826	5572	6398	اعتمادات الدفع	

التقييم والتوجهات المستقبلية لتحسين الأداء

رغم توصل المعهد إلى تحقيق مؤشرات الأداء إلا أن نشاط المعهد يستوجب مزيد بذل الجهود والتنسيق مع الهياكل الوطنية سواء فيما يخص:

- البرمجة بما يسمح بمواكبة الأولويات والتركيز على الجوانب الإستراتيجية لإشكاليات التنمية.
- متابعة التنفيذ من خلال تدقيق مسار إعداد الدراسات وتكثيف المتابعة بغرض تحسين جودة المضمون بما في ذلك إعطاء دور أكثر فاعلية للجنة القراءة.

- مناقشة الدراسات وتقديمها إلى الهياكل العمومية المعنية بها مباشرة قصد تحسين فاعلية المقترحات وخلق حافز إضافي لإطارات المعهد.

لتحسين الأداء، من الضروري تعزيز المنظومات الإلكترونية ورفع مستوى المهارات البشرية في مجالات المعلومات والمناهج، وذلك لتحسين الجودة. وسيعمل المعهد على توظيف موارده المادية والبشرية بشكل أفضل من خلال تقديم التدريب والمتابعة والدعم.

وتمثل استراتيجية المعهد مشروعا هاما لتحديد رؤية المعهد وتوجهاته على المدى المتوسط والطويل، ولإعادة تأكيد دوره كمرجع متميز في مجالات البحث والدراسات والاستشارات الفنية التي تخدم صناعة القرار ورسم السياسات. كما يساعد التخطيط الاستراتيجي على تحديد أهداف واقعية ومحددة للعمل، وذلك للتغلب على التحديات والتغيرات التي يواجهها المعهد، وللاستفادة القصوى من الموارد المتاحة، ولتحديد الصلاحيات والمسؤوليات بشكل دقيق.